January 30 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة المطبوعات) Vol. 11 NO 981



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) · العدد ٩٨١ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٣٠ كانون ثاني سنة ١٩٢٤ و٢٣ جماد ثاني سنة ١٣٤٢

وزارة العمال البريطانية

والقضية الفلسطينية

كلمة الى الجمعيات والاحزاب الفلسطينية والمستقلين وسائر الاحزاب العربية

من الخطأ الفادح اذا لم تقابل احزابنا وجمعياتنا في فلسطين وسواها من البلدان العربية هذا التبدل الخطير الشأن في تشكيل الحكومة البريطانية بما يستحقه من الاهتمام ·

يشاع ان حزب العمال يتشيع للصهيونية ولكن هذه الاشاعة سواء كانت حقيقية ام كاذبة يجب ان لا تقعدنا عن عرض قضيتنا على زعمائه واعضائه لعلنا نجد لنا بينهم انصاراً فالمعروف عنهم انهم يحترمون الحقوق الطبيعية ويناصرون المظلوم وبالطبع هم كسائر الاحزاب الانكليزية يقدمون مصالح بلادهم على كل شيء آخر فاذا لم نحتك بهم ونقابل البروبوغاندا الصهيونية ببروغاندا عربية مثلها بينهم لا يكون لنا حق بمؤاخذتهم اذا استمروا على اتباع سياسة وعد بلفور الصهيونية ·

من اجل ذلك اقترحنا على السيد وديع البستاني احد اعضاء الوفد الاخير ان يهتم الوفد بمقابلة من يستطيع مقابلته من زعمائهم واعضاء البرلمان منهم واشرنا الى ذلك اكثر من مرة في جريدتنا ولكن يظهر ان سياسة الوفد في ذلك الحين قضت عليه بان لا يقوم بشيء من البروبوغاندا فاقتصر على بعض المخابرات الرسمية واساء فيها واقام شهرين في اوتيل سسل وعا بفتة وتخلف احد اعضائه في لندرا الى ان تم على ما قيل مشروع المعاهدة البريطانية العربية معدلا فعاد هو ايضاً ·

✻ الواجب علينا تجاه حكومة العمال ✻

اما اليوم وقد استلم حزب العمال زمام الحكومة البريطانية فنعتقد ان الواجب يقضي علينا بعرض قضيتنا عليه وبيان ظلامتنا من سياسة وعد بلفور وتضرر القضية العربية والمصالح البريطانية في الشرق منها · ونكاد لا نشك في ان هذا الحزب الذي يقول انه قائم على مبدأ نصرة الضعيف ينظر بعين الاهتمام الى تقاريرنا اذا احكمنا وضعها وبينا بالحجج والبراهين المنطقية والادلة العملية اوجه مغدورية تنافيها

لذلك نقترح على اللجنة التنفيذية والحزب الوطني وحزب الزراع والنهضة الاقتصادية العربية والمستقلين ان ينظموا تقارير عما لحق ويلحق اهالي فلسطين بسبب سياسة وعد بلفور من الاضرار السياسية والقومية والاقتصادية وعن تأثير ذلك بالعلاقات والمصالح البريطانية في الشرق وان يعينوا هيئة مختلطة منهم اذا رغبوا في الوفاق لدرس هذه التقارير وتوحيدها في تقرير واحد وتقديم صور عنها بتواقيع الاحزاب والجمعيات كلها بواسطة حكومة فلسطين الى رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية والى وزارة المستعمرات ورياسة البرلمان ورأساً الى رياسة حزب العمال وكبريات صحف العمال والمحافظين والاحرار · واذا لم يكن قد حان الوقت بعد للعمل المشترك في الحركة الوطنية فلا اقل من ان يوحد حزب الزراع وجمعية النهضة الاقتصادية وتقريريهما مع من يريد ان ينضم اليهما من المستقلين هذا اذا كان حزب الزراع منزهاً عن التهم اللاوطنية التي يوجهها اليه خصومه · وان يرفع كل من اللجنة التنفيذية والحزب الوطني تقريريهما منفردين لاننا نعتقد ان الخلافات العرضية مهما تفاقمت فيما بيننا يجب ان لا تلهينا عن الواجبات الوطنية الجوهرية ·

—✻ جريدة انكليزية ✻—

ثم نعتقد انه من الواجب علينا ان نخرج مشروع جريدة انكليزية الى حيز الفعل تكون مشاعة بين جميع الاحزاب والجمعيات لنسمع صوتنا للرأي العام البريطاني كله ·

—✻ الملك ✻—

هذا ونحن على يقين بان حفيد سيد العرب (صلعم) صاحب الجلالة الهاشمية سوف يقوم بالمخابرات والمفاوضات التي يراها جلالته مناسبة مع الحكومة البريطانية الجديدة ·

—✻ نهضة عمومية ✻—

ولا ينبغي ان تنحصر المساعي في اهل فلسطين بل يجب ان تتعدى الى جميع الاحزاب العربية في سوريا والعراق وان يستنجد بالعلماء والزعماء في جميع الاقطار العربية والاسلامية ليؤيدوا اهل فلسطين في احتجاجاتهم ومطالباتهم بالوعود للعرب وباحترام حقوقهم الطبيعية وبالمحافظة على سلامة بلادهم لاننا نخشى ان تكون الصهيونية خطراً على جميع البلاد العربية وقد بينا اراءنا في ذلك مراراً عديدة · ومما تنقله الصحف يستدل ان العراق بدأت تحس بهذا الخطر ·

هذه اعمال ضرورية والقيام بها واجب واهمالها لا يغتفر على رغم كونها مساع سلبية وانما يجب ان لا نقتصر جهودنا عليها بل يجب ان نعمل بكل قوانا للوحدة العربية ولاحداث نهضة اقتصادية عظيمة في فلسطين وسائر البلاد العربية ليكون لنا وزن واحترام في نظر العالم الغربي ·

—✻ المعارضة ✻—

لا يوجد مجال للخوف من ضعف موقف قضيتنا في البرلمان البريطاني على فرض ان حكومة العمال تتشيع للصهيونيين فصوت المحافظين في الدفاع عنا كان اقوى لما كانوا معارضين منه لما تربعوا في كراسي الحكومة فهم اليوم سوف يعودون الى اتخاذ المشكلة الفلسطينية وسيلة للمعارضة اذا سلحناهم ببراهين عملية على خطل السياسة الصهيونية وتمكنا من اقناعهم على ان موالاة العرب انفع لمصالحهم واسلم لسياستهم ·

كلا ولا مجال للخوف من ان احتكاكنا بحزب العمال يقصي عنا اصدقاءنا من المحافظين فهم ما داموا معتقدين باحقية مطالبنا يرغبون في زيادة عدد الذين يؤيدون سياستهم ولو كانوا من خصومهم السياسيين ·

خلاصة القول يجب ان نقنع حكومة حزب العمال والرأي العام البريطاني بان مشكلة فلسطين هي مشكلة عربية شرقية بل مشكلة اسلامية نصرانية بل مشكلة اقتصادية ولا يمكن حلها الا اذا نال العرب حقوقهم كاملة وأمنوا على سلامة بلادهم ·

اتحاد زعماء العرب

كتاب مفتوح الى جلالة الملك

وفد الجزيرة ـ ليحي الملك حسين ابن علي

نقلت الاهرام عن التيمس ان صاحب الجلالة الهاشمية صرح بان غايته تحقيق اتحاد العرب وانه اذا وافق الشعب العربي على ارسال وفد لهذه الغاية فهو يقوم بنفقة الوفد من جيبه الخاص ·

فكرة اتحاد امراء العرب في الجزيرة فكرة قديمة كان يحلم بها كل عربي مخلص وطالما كنا نسمع منذ سنين طويلة عشاق الوحدة العربية يتمنون اتحاد الامراء والزعماء ولا نزال نذكر تغني شهيد الواجب الشاعر الشاب عمر حمد في اناشيده الوطنية بهذا الاتحاد ·

وقد تقررت فكرة ارسال وفد الى الجزيرة وآخر الى اوربا في مؤتمرنا الثالث الذي عقد في حيفا بناء على اقتراح ودعوة العلامة الاستاذ الفاروقي الذي تخلى عن الرياسة يومئذ لغيره خدمة للمصلحة الوطنية · وقد كان ذلك المؤتمر في الحقيقة اول المؤتمرات الفلسطينية العملية لان المؤتمر الاول عقده جماعة من الشبان في القدس وكان تمهيدياً وصغيراً والمؤتمر الثاني لم يعقد لان الحكومة العسكرية يومئذ منعت عقده · وفي المؤتمر الثالث وضعت قواعد المؤتمرات التالية وبرامج العمل وكان لمربي فلسطين الاستاذ الفاروقي الباع الطولى في وضعها فسمع لها دوي في انحاء العالم ·

وقد رأت الامة الفلسطينية في المؤتمر الرابع ان تنفذ قرار ارسال وفد الى

اوربا اولا بالنظر للاحوال المالية وغيرها
اما فكرة ارسال وفد الى الجزيرة فقد بقيت حية في نفوس مريدي الخير لهذه الامة وكانت الصحافة الوطنية تردد ذكرها من حين الى آخر ومن مضي نحو سنتين اقترحنا ان تحقق هذه الفكرة وان ترسل فلسطين هذا الوفد برياسة الرجل المجرب المدرب العلامة الاستاذ الشقيري الذي كان لا يزال معتزلا فلم يرق هذا الاقتراح يومئذ لدى بعض المشتغلين بالحركة الوطنية فسكتنا عنه عملا بقول الرسول بولس «اذا كان اكل اللحم يضر اخي فلا آكل لحماً» .

وبعد المداولة الخصوصية مع بعض كبار الزعماء الوطنيين والعلماء والسياسيين من اخواننا السوريين الذين اتفق لنا الاجتماع بهم اقترحنا منذ نحو سنة ان يرسل هذا الوفد مؤلفاً من ١٨ الى ٢٤ ذاتا من علماء الدين واصحاب الخبرة السياسية والمتخصصين في الفنون على شرط ان ينقسموا الى ثلاثة او اربعة فرق وتذهب كل فرقة الى بلاد من البلدان العربية وتقيم عند اميرها وتشتغل في تنظيم نهضات قومية وعلمية واقتصادية وبالوقت نفسه تنشر مبادئ الاتفاق والوحدة وتبين منافعها وتبقى تشتغل الى ان يتم لها تأسيس هذه النهضات والتغلب على جميع العقبات الحائلة دون تفاهم الامراء وتستدعي بحسب اللزوم المتخصصين بالعلوم والفنون الزراعية والاقتصادية من مصر وسوريا ليعملوا على تحقيق النهضات . لم يتحقق هذا الاقتراح الذي يعود الفضل فيه الى كبار من المخلصين الذين كنا نود ان نذكر اسماءهم لتعرفهم الامة لو كان لنا وصول اليهم لنستأذنهم بذكرها .

— ✻ الملك يحقق الاماني ✻ —

يظهر من تصريحات صاحب الجلالة الهاشمية ان الحق سبحانه وتعالى يريد ان يجعل الفضل الاكبر في تحقيق هذه الامنية لحفيد رسوله (صلعم) فقد صرح كما يرى في رأس هذه المقالة انه يرغب في اتحاد ملوك العرب وامرائهم وانه يدفع نفقات الوفد لهذه الغاية المحمودة من جيبه الخاص .

مادامت هذه نيات جلالته الصالحة ومادامت هذه هي الوسيلة الاساسية الرئيسية ان لم تكن الوحيدة لتحقيق آمال العرب بتأليف وحدتهم، وجعلهم كتلة يكون لها وزن واحترام في نظر دول الغرب وخصوصا في نظر الحليفة بريطانيا العظمى التي لا تعود ترى بأساً بمعاملتنا معاملة النظير للنظير وعقد الاتفاقات معنا على قواعد تبادل المنافع والتي تصير ترى حاجة الى ان تبذل لنا ما يقابل حماية مصالحها في الشرق كله بدون منة . فجدير برأس بيت الزعامة ان يضحي اكثر من نفقات الوفد .

— ✻ يجدر بالملك ✻ —

اذا شملنا حلم جلالة الملك وعطفه المشهوران ولم ينظر الينا كنظره الى متطفل بل الى احد خدمة الامة المخلصين نتجاسر ونقول يجدر بجلالته ان يضحي في سبيل هذا المشروع الخطير الذي يجدد بناء الامة العظيم الذي اسسه جده الكريم وبناه الخلفاء الراشدون ومن قام بعدهم من خلفاء العرب الصالحين وهدمته حوادث الايام والسياسات الخرقاء في سالف الازمان ـ يجدر بجلالته ان تضحي اكثر من المال لنفقة الوفد ـ يجدر بجلالته ما دامه قد هجر عاصمة ملكه ليدرس احوال البلاد العربية ان يضحي وقتاً كافياً لدرس هذا الموضوع درساً وافياً وتحقيقه قبل عودته . ويجدر بجلالته ان يغضي عما يتراءى له او على الاقل للناس جدال من خصومه السياسيين لانه ينظر على ما نعتقد الى جميع العرب نظره الى ابنائه والى جميع ملوكهم وامرائهم كاخوانه وهذا النظر هو الاساس المتين للزعامة الحقيقية وخصوصاً لان جلالته ادرى منا بان مجادلة المخلصين هي دائماً اذا عولجت بحكمة كحكمة الحسين افضل من رياء المنافقين وتزلف طلاب المنافع وخصوصاً لمن يعمل على تجديد صفحة اسلافه البيضاء ومجد العرب ومدنيتهم فيدعو اليه اعيان العرب وكبار علمائهم واهل التجربة منهم والذين اشتهروا بالاخلاص وارباب الاختصاص وان لا يفرق في هذه الدعوة بين مجادليه ومريديه وانما تجب التفرقة بين الانوفيين وصغار النفوس فقط ويتداول معهم في امر ارسال هذا الوفد حالا .

وعندنا انه لا بد من دعوة من يظهرون ميلا الى الامراء والزعماء الآخرين لان هؤلاء متى كانوا مخلصين للوحدة العربية يؤثرون كثيراً في استمالة من يحبونهم من الزعماء الى هذه الوحدة التي هي ضالة جلالة الملك الذي يرغب في ان يلاقي جده الكريم بجبين وضاح وان يسطر له التاريخ صفحة نقية جديدة بالسلالة الطاهرة .

وحسبنا مثالا لهذا ان الدول تنتقي من ابنائها سفراء الى الممالك الاخرى من اشتهر بالميل الى هذه الممالك .

وعندنا انه بما ان جلالة الملك هو الذي سيرسل الوفد بناء على اجماع رأي الامة على ضرورة اتحاد الزعماء فيجوز ان يكتفي جلالته بدعوة كبار الامة وعقلائها وعلمائها والاختصاصيين والمجربين على شرط ان لا يكون بينهم غير الصريح المخلص الذي يقدر قيمة الضرر والنفع من هذا الوفد . لانه اذا كان اعضاؤه ممن يحبون الظهور او المنفعة فقد يضرون بالقضية ويضيعون الغاية ويرجعوننا الى الوراء واما اذا كانوا مخلصين ومجربين يعرفون ماذا يترتب على كل كلمة يقولونها ولهم مقدرة بيانية وخطابية على الاقناع واستمالة العقول وتصوير منافع الاتفاق والنهضة واظهار مضار الانقسام بصور مجسمة وكانوا لا يبتغون من اعمالهم الا وجه الله وخدمة الامة فالنجاح حليف المقدرة وحسن القصد . فعسى ان تحوز هذه المعروضات الاساسية قبولا لدى جلالة الملك والا فنحن اول من اخطأ في اجتهاده مع حسن النية .

صورة برقية

جلالة الملك حسين ـ عمان

الاستياء مما وقع في عمان من اهانة الحزبين الوطني والزراعي عظيم . الشعب يطلب اظهار الجناة الحقيقيين ومعاقبتهم واعطاء النتيجة بصفة رسمية تطييباً لنفوس الامة وتبرئة لذمة الحكومة

عبد الرحيم النشاشيبي، صدر الدين الخالدي رشيد عزت، صدر الدين ابو السعود، جمال الخطيب، عبد السلام النشاشيبي، عز الدين الديجاني، جودت الديجاني، يعقوب النشاشيبي، صبحي الديجاني، محمد صالح المغربي، حسام الخطيب درويش الدلمي، يعقوب الدلمي، شاكر الديجاني ابراهيم الدلمي، فهد الديجاني، احمد النشاشيبي، علي احمد عليان، رشيد المنصور، علي خليل عبد الغني الخالدي، مصطفى الخالدي، فخري الخالدي فؤاد الخالدي، يوسف عبد الرزاق، يوسف محمد .

مرآة الشرق

نأمل من الرصيفة مرآة الشرق ان لا يخرجها الاستياء الى التهجم على من يجب علينا احترامهم ولا يفوتها انها تنتمي الى حزب يحتاج الى ثقة الرأي العام وان الصحافة يجب ان تحافظ على كرامتها وان من اساء التصرف الى وفود الحزبين في عمان هم فئة من الرعاع لا كل اهل عمان وهذه الفئة خدعت وان اهل البلاد من فلسطين .

قول فصل

اطلعنا على كتاب ارسله الاستاذ الشقيري لاحد اصدقائه ذكر له فيه هذه العبارة : ما كان لمسلم ولا لمؤمن ان يقول بلسانه او يكتب بقلمه «قبلت وعد بلفور والوطن القومي» ورضيت بهما ولو كان معهما الف حكومة وطنية لا تملك من امرها غير الحبر والورق اذا ادركهما الغرق ولم يسمع في تاريخ البشر ان المحكوم بالاعدام يجب عليه ان يعترف بانه راض عن الحكم مسرور منه واستاذ ادري السر الذي يدعو الناس لقبول احد الشقين في المعاهدة . والحكومة والحلفاء وعصبة الامم اولو قوة واولو بأس شديد فما بالهم يريدون من الاهالي عقد البيع والفراغ ولا حول ولا قوة الا بالله وصبر جميل والله المستعان على ما يصفون .

الحزب الوطني العربي

الفلسطيني

سجل هذا الحزب على نفسه وعاهد الله انه يرفض الوطن القومي والهجرة الصهيونية ووعد بلفور واعلن مقرراته للملا في جميع الصحف واستقبل جلالة الملك ببيانه الاخير المؤيد لمقرراته السابقة واحتج ببرقياته على اللورد رجلان لامهات الجرائد الاوربية والحكومة جلالة الملك دفاعا عن العرب وجلالة مليكهم وامرائهم دون ان يقوم بهذا الامر اليه حزب او جمعية اخرى فما هو السبب في الاعتداء عليه واتهامه بالخيانة والمروق من الوطنية

مستفت

اقتراح خطير

دعوة للمحامين

الى اخواني جميع المحامين !

من المعلوم ان الحكومة بدأت تنشر قوانين لا تلائم اخلاقنا وعاداتنا واحتياجاتنا حتى ولا شريعتنا . وبما ان السكوت على هذا لا يجوز وطنية وقومية ودينا تذاكرت بالمسألة مع فهمي بك الحسيني وفخري بك الحسيني . وتقرر بيننا بالاتفاق ان ندعو جميع محامي فلسطين للاجتماع في القدس في اول كل شهر عربي لنتذاكر بالقوانين الجديدة . ثم نفندها تفنيداً علمياً واقتصاديا واخلاقيا . ثم نقدم ملاحظاتنا للحكومة ونبذل الجهد لان نقنعها او تقنعنا بما يوافق الحال والمصلحة

وقد تفضل فخري بك الحسيني وخصص مكتبه للاجتماع . وعليه انشرف بدعوة كل محام للاجتماع في المحل المذكور في غرة رجب المقبل وبالختام اقدم لجميع الزملاء منتهى الاحترام

نابلس — حسني عبد الهادي

✻ المطران حجار ✻ احتفل يوم الاحد الفائت بعيد سيادة المفضال المطران حجار وسنقول كلمة في هذا الاحتفال في العدد القادم ✻ احتجاجات ✻ جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع صور برقيات احتجاجية على حادث عمان ارجأنا نشرها الى العدد القادم لضيق المقام ✻ الزعيم البولشفي لنين ✻ تهتم حكومة روسيا بجعل يوم وفاة الزعيم البولشفي الكبير لنين يوم حداد في كل عام وحنطت جثته واحتفل بجنازته يوم الاحد الفائت ✻ الملك والحزب الوطني ✻ قالت جريدة لسان العرب ان جلالة الملك دعا وفد الحزب الوطني مرة ثانية الى عمان لتطييب خاطره وان الوفد ملبي دعوة جلالته ويقبل يده في الشونة ✻ بريطانيا وروسيا ✻ سترسل حكومة بريطانيا الجديدة بعثة الى موسكو لدرس التدابير اللازمة لاستئناف العلاقات .

زيارة الملك

الاماني ، الامال ، ـ هل قضي عليها ؟

ماذا نسترحم

قمنا في اواخر سنة ٩٢٢ برحلة في فلسطين وشرقي الاردن دامت نحو ثلاثة شهور فتعرفنا واختبرنا اموراً كثيرة عن احوالنا الاقتصادية والادارية والعمرانية والاجتماعية وتأملنا فيها وفي ما كنا نعرفه من احوالنا السياسية والاجتماعية فضاق صدرنا وحار فكرنا وهالنا التأمل في المستقبل فصرنا نبحث عن مخرج فرج فاتجهت ابصارنا الى الحجاز مهد نهضة العرب القديمة ومحور جامعتهم ومصدر مدنيتهم الزاهرة . فرأينا ان نذيع اشاعة ونعلل النفس بالامال فكتبنا في العدد ٨٨٨ من هذه الجريدة الذي صدر يوم الاربعا في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٣ مقالا رئيسياً صغيراً تحت عنوان «ملك العرب» قلنا في اوله :

راجت اشاعة هنا بان جلالة الحسين ملك العرب سيزور الشرق العربي في هذا الاثناء

وطلبنا من الامة في سوريا وفلسطين ومن السوريين في مصر ان يتهيأوا ان صحت الرواية لاستقبال حفيد سيد العرب ونبي المسلمين الكريم (صلعم) وقلنا ان الكلمة يجب ان تجتمع حول رأس بيت الزعامة وتمنينا ان يتسع المجال لوفود الجمعيات والاحزاب والمفكرين والعقلاء والصحافة في كل البلاد ليعربوا لجلالته عن احوالهم وامالهم ويفاوضوها بامور مستقبلهم وجامعتهم وتمنينا ان لا يبخل جلالته في بيان ارائه وقلنا من الضروري ان تكون الامة على تفاهم مع زعيمها الاكبر

لم يكن يخطر لنا ببال يوم كتبنا هذا المقال ان جلالته كانت مصممة من قبل على تشريف هذه الربوع ولكن لم يطل العهد حتى حققت جريدة القبلة الغراء الخبر واكده مكاتبنا في الحجاز فطار قلبنا فرحا واخذنا نعلل النفس ونعلق الامال على هذه الزيارة الميمونة التي حسبنا انها الوسيلة الوحيدة لايقاف جلالة الملك على ما في نفوس الامة ولايقاف الامة على ارادة جلالته فتتوحد السياسة العربية ان امكن التوحيد وتزول الفوارق والاختلافات فتولي الامة حينئذ بدلالة جلالته قيادتها اناساً عقلاء حكماء مجربين مخلصين منزهين يحسنون الجمع وينفرون من التفريق ولا يتخذون الوطنية سلما .

حسبنا ان الامة ستلاقي في جلالة الملك عقد جامعتها فتنجلي من انفاسه امانيها وتجدد وحدتها وتستمد من انفاسه نشاطها وعزيمة فتعمل بنزاهة للغرض الاسمى على قواعد صحيحة حكيمة ولكن حدث واأسفاه ما حدث بتدبير الجهلة الاغرار والنفعيين المضرين وتساهل المتساهلين فصرنا نخشى ان تكون خابت الآمال :

نحن لا نرتاب في ان جلالته وسمو نجله غير راضيين عما حدث وان العقلاء من رجال التنفيذ وكثيرين من رجال الجمعيات الذين لا غرض لهم الا خدمة وطنهم وان عقلاء العمانيين وحضرة رئيس الحكومة المحنك واركانها اساءهم ما حدث مثل ما اساء كل عربي كريم وان الذين كان لهم يد في الدسيسة او اطلاع عليها ندم اكثرهم عما فرط ولكن هذا لا يمنع القول ان شقة الخلاف اتسعت وان الغاية المحمودة المنتظرة ربما ضاعت وان جلالة الملك خلافاً لارادته السنية ظهر انه حزبي بدلا من ان يكون ابو الامة وللامة كلها

واصل سبب ذلك كله بعض الالتفات الذي وضع في غير محله فاحب ان يستثمره فريق من الجهلة النفعيين الذين كان يجب على العقلاء من رجال التنفيذ والجمعيات ان يسهروا عليهم ويكبحوا جماحهم حفظاً لكرامتهم بل لكرامة الملك والامير اللذين شملاهم بالالتفات والعناية . ان الالتفات الذي كان في غير موضعه هو الذي منع كثيرين من العقلاء عن السعي للثم ايدي الملك والقيام بالواجب الوطني والاهتمام بوضع خطة وطنية عامة

— التمني —

غاية ما نتمنى ونسترحم من جلالة الملك لئلا يوقع الفريق الاكبر من الامة في يأس ان لا يدع ما حدث يحرم الامة مما كانت تتوقعه من زيارة جلالته التي بالطبع لا يسمح له مقامه العظيم ومشاغله ومهامه الكثيرة بتكرارها ولا نعتقد الا ان التاريخ يؤاخذنا اذا اضعنا الفرص وتركنا اصحاب الغايات يعرقلون المساعي او ضع تدابير حكيمة

كما اننا نامل من حكومة عمان ان تغسل هذه اللطخة السوداء بما يتفق مع شرفها ويوافق المصلحة العمومية

اما الذين قاموا بهذه التدابير فلنا معهم كلام في غير هذا المقام .

تصريحات الملك

صاحب الكرمل

اكد جلالة الملك في تصريحاته السياسية لهيئات فلسطين التمثيلية عزمه على مواصلة السعي لاستقلال البلاد العربية ومنها فلسطين استقلالا تاماً وتأمين وحدتها والاصرار على المطالبة بالعهود التي قطعها الحلفاء لجلالته باسم العرب وقال عن المفاوضة بينه وبين الحكومة البريطانية انها لم تنته حتى الان وانه عند انتهائها ياخذ رأي الامة في امضاء المعاهدة وانه لا يقبل لفلسطين الا ان تكون لاهلها العرب .

مكتب اللجنة التنفيذية

الناصرة — لمكاتب

جاءنا ثناء عاطر على ما ابداه حضرة الشهم الهمام السيد علي الجزار احد ضباط بوليس الناصرة والبوليس السيد فضيل جرجورة من الغيرة والاهتمام لمعرفة سارقي بيت السيد مسعود معوض والعثور على ما سرقوه من الحلي وما دام اللصوص قد عرفوا وعثر على بعض المسروق فلم يعد يتعذر على همة ونشاط السيد سليم الحنا تحصيل النقود التي لا تزال مختفية وعلى كل فاننا نرجو من المرجع الايجابي تقدير النشيطين الساهرين من رجال الامن تنشيطاً وعبرة .

الملك وبيت المقدس

قال صاحب جريدة لسان العرب سألت جلالته عما اذا كان سيزور القدس فاعرب اعزه الله عن اسفه لاضطراره الى حرمان نفسه من التبرك بهذه الزيارة المفروضة على كل مسلم وما قال :

احب الخير والراحة والهناء لجميع اولادي وقد رأيت ان ما فعله بعضهم هنا في عمان نفسها لذلك لا اود ان احدث اسبابا لمشاكل اخرى من نوعها .

الكرمل : الى متى يصبر المخلصون من رجال التنفيذ والجمعيات على مثل هذه الاعمال وهل اعظم من حرمان صاحب الجلالة الهاشمية من زيارة بيت المقدس وحرمان الامة من التمتع بمشاهدة طلعة حفيد سيد العرب العظيم ؟ من يستطيع ان يتحمل هذه المسؤولية ؟!

مأسوف عليه

اغتالت المنون الشاب نجيب قشقوش اثر داء عياء نمز مصابه على ذويه ومعارفه وبكوا شبابه الرطب واخلاقه الحسنة وقد صلي عليه في الكنيسة الكاثوليكية وشيعت جنازته بموكب حافل تغمده الله بالرحمة والرضوان والهم ذويه صبراً وسلوانا .

غرفة التجارة الوطنية بحيفا

بناء على اقتراح المدير العام للبرق والبريد ترجو هذه الغرفة عموم التجار وارباب المصالح ان لا يقدموا اكراميات لمستخدمي ادارة البرق والبريد لان تقدم الاكراميات مخالف لقوانين الادارة المذكورة وذلك في مصلحة المستخدمين انفسهم وفي مصلحة العموم ايضاً .

سكرتير غرفة تجارة حيفا — توفيق زيبق

الوهابيون والملك

قلق الناس لخبر برقية الدايلي اكسبرس عن محاولة الوهابيين اختطاف صاحب الجلالة الهاشمية ولاجل تطمين الخواطر نقول ان مندوب جريدة فلسطين نقل عن مراسل «العمران» ان قبيلة وهابية صادفت ركب جلالة الملك عدواً مفاجئاً فحاولت الاعتداء عليه فردها الحرس المرافق لجلالته خاسرة بعد معركة دامت ساعتين خسرت فيها القبيلة ١٥ قتيلا وثلاثة جرحى وأسر شيخها .

جريدة المفيد

وردتنا الاعداد الاولى من جريدة المفيد الدمشقية لصاحبيها السيدين الوطنيين يوسف ونجيب حيدر . ولا عجب اذا تجلى صدق اللهجة في سطور المفيد فشهرة احد صاحبيها السيد يوسف حيدر الوطنية واسعة قبل دخوله في عالم الصحافة وبعده اذ اصدر جريدة باسم المفيد في عهد الحكومة العربية بالشام بالاشتراك مع الشاعر الخفيف الروح السيد خير الدين الزركلي فكانت عالية الصوت سديدة الرأي صادقة اللهجة ونحن نتوقع ان يكون مفيد اليوم كمفيد الامس .

المعاهدة وناجي الاصيل

شاع ان جلالة الملك حسين قطع علاقاته بالدكتور ناجي الاصيل مفوض جلالته في بلاد الانكليز بالمفاوضة في امر المعاهدة . ان صح النبأ فما قول مروجي سياسة احد شقي المعاهدة المتضمن الاعتراف بوعد بلفور والذين كانوا يقومون لها بالبروبوغاندا بين الشعب ويمنونهم بالحكومة الوطنية الوهمية ؟!

لا ريب في ان القراء يذكرون مطالعات الكرمل وكل ما كتبته في ان الدكتور ناجي الاصيل مع الاحترام لشخصه ليس الكفوء وحده لمفاوضة وزارة بريطانيا الخارجية ومستشاريها المحنكين في امر معاهدة يتوقف عليها مستقبل العرب ولا هو يمثل العرب . ان صح النبأ فالكرمل باسم جميع المخلصين ترفع الشكر لجلالة مليك العرب وبالوقت نفسه نامل من الذين يشتغلون بالقضية العربية من اهالي فلسطين ان لا يستقلوا بآرائهم والا يتكشفوا باعمالهم وان لا يحاولوا تضليل الشعب الذي لم ينس بعد الروايات التي كانت تمثل في حكومة الملك فيصل في الشام فأساءت الى سمعة بيت الزعامة من جهة والى القضية العربية من اخرى اساءة كبيرة كما اننا نامل من الامة ان تسهر على مصالحها ولا تستسلم استسلاماً اعمى لكل من ادعى الوطنية وحاول استمالتها بالخطب والمواعيد الكاذبة

الملك حسين وتصريح بلفور — جاء في برقيات الاهرام ان مكاتب الدايلي اكسبرس حادث الملك حسين فصرح جلالته معترفاً باهمية صداقة بريطانيا وانه سيعتمد الاعتدال الا انما يتعلق بتصريح بلفور واثنى على اليهود وقال ان البلاد العربية تقبلهم على قاعدة المساواة وانكر الصهيونية السياسية وقال انه يذكر طلب ويزمان من مؤتمر الصلح بان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا الانكليزية وما عاد يثق بالاقوال الاخيرة المعتدلة ومن المحتمل بقاء جلالته في عمان الى ان تنتهي المعاهدة .

بريطانيا والهند — ارسل المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية رسالة الى الوطنيين في الهند نوه فيها باعتقاده بان التقدم يجب ان يكون بالاساليب الدستورية

الوزارة الفرنساوية — شاع انه من المنتظر سقوط وزارة المسيو بوانكاره .

الى معالي صاحب الفخامة

المندوب السامي الافخم

صورة الاحتجاج الهام الذي قدمه حضرة القانوني الفاضل عبد اللطيف بك صلاح

(تابع ما قبله)

ثانياً — قد ناطت المادة الثالثة من هذا المشروع حقاً كبيراً بقاض بريطاني دون قاض وطني في المحكمة العليا ذلك ان يصدر هذا القاضي البريطاني منفرداً قراراً تمهيديا في استئناف حكم الى المحكمة العليا. قد جاءت هذه العبارة المختصة بهذا المعنى غير واضحة وضوحا مبيناً لمقصد المشرع اما اذا كان المقصد هو اعطاء حق اعادة النظر في الاحكام غير قابلة الاستئناف فيكون ذلك تأكيداً للمعاملات الجارية واذا كان المقصد هو اعطاء حق الاستئناف بعد مرور المدة فذلك مقيد بالمنشور الصادر في الجريدة الرسمية عدد ٤٤ في ١ حزيران ١٩٢١ تحت لائحة « اصول المحاكمات ـ محاكم الاستئناف » واما اذا كان المقصد اشمل واعم مما ذكر اعني انه يشمل اي قرار تمهيدي في القضايا المعروضة للاستئناف كاعطاء القرار بانه تقدم بالمدة القانونية او بانه رفع بعد المدة القانونية وما شابه ذلك فيكون قد اعطي حق المحكمة لقاض واحد ولا فرق بين النتائج الحاصلة من هذه المقررات و بين نتائج الاحكام القطعية اي لا فرق بالنتيجة بين رد الاستئناف لتقديمه بعد مرور المدة القانونية وبين تصديق الحكم البدائي بعد المرافعة الاستئنافية.

فاعطاء هذا الحق لقاض بريطاني دون قاض وطني كما هي الاصول الانكليزية لا يلائم الحالة في فلسطين وقد يمكن ان يرى قضاة المحكمة العليا الذين يشتركون في رؤية المحاكمات الاستئنافية غير ما يراه القاضي البريطاني فبمثل هذه الحالة يكون استأثر قاض واحد بالرأي واخذ بالاقلية ضد الاكثرية ومن المنتقد ان تعطى درجة ممتازة للقاضي البريطاني فوق القاضي الوطني ولم نر مثالا لذلك حتى في المحاكم المختلطة في البلاد التي أنت تحت عبء الامتيازات الاجنبية وهذا امر مخالف الوظيفة التي تقوم بها حكومة جلالة الملك من تدريب الامة الفلسطينية على الرقي الحقوقي الذي لا يقول بامتياز لقاض على قاض فكيف يعطى و يخول حق لقاض دون الآخر وكلاهما من اعضاء محكمة واحدة. هذا من جهة ومن جهة اخرى انا نرى كثيرين من القضاة البريطانيين يغلطون في تطبيق قوانين البلاد المستندة الى اصول وأسس مخالفة للاسس الحقوقية الانكليزية التي درسوها وعملوا بها فأمر اناطة الاحكام بقضاة لم يألفوا قوانين البلاد لا يلتئم مع مقصد حكومة جلالة الملك من توزيع العدل والحق. فالافضل ان يشترك الوطنيون والبريطانيون في الاحكام فيتمم بعضهم بعضاً وعليه ارى الغاء المادة الثالثة.

ثالثاً — لنلق نظرة على اختصاص محكمة العدل العليا المبين بالمادة الخامسة —

١ — ان الاعتداء على الحرية الشخصية يتألف منه على الاكثر جرم قانوني وعليه يكون الفصل في ذلك عائداً الى حكام الصلح والمحاكم المركزية. هذا اذا ابقيت اصول الادعاء العام اي اقامة دعوى الحقوق العمومية في وظيفة المدعي العام بصفة كونه وكيلا عن السلطة الاجتماعية بدون ان يحتاج الى تحريك من قبل المدعي الشخصي فيكون ذلك ضمانا لاحترام الحرية الشخصية اذ بالاعتداء عليها يقيم المدعي العام دعوى الحقوق العمومية على المتجاسر ومع محافظة هذا الاساس لا نرى محذوراً باشتغال محكمة العدل في الشكاوي المتعلقة بالتجاوز على الحرية الشخصية الذي لا يتألف منه جرم قانوني.

٢ — الامور المتعلقة بصلاحية محاكم اخرى كالتقصير في مباشرة الصلاحية ومجاوزة استعمالها بحق دارمي الحقوق العثمانية لم نفهم مدلول ذلك لان المقررات المتعلقة بعدم الصلاحية والوظيفة تقبل الاستئناف اذ ان هذه المقررات هي نهائية فاذا صدرت من محاكم الصلح فتستأنف لدى المحكمة المركزية وان صدرت من المحكمة المركزية فتستأنف لدى محكمة الاستئناف واما المقررات بالصلاحية والوظيفة فلا تقبل الاستئناف الا مع الحكم الاساسي بالدعوى وبعد صدوره فما دامت الاحكام الحاضرة هي هذه فلا وسيلة لفهم ان المقصد من هذه الفقرة الثانية « هو استئناف قرارات الصلاحية وعدم الصلاحية » كما انه لا يلائم روح الاوضاع الحقوقية الحاضرة ان يكون مفهوم ذلك وضع يد المحكمة العليا على هذه الامور بدون سلوك طريقة الاستئناف القانونية.

زد على هذا ان تضارب صلاحية المحاكم في انكلترا لا يوجد في محاكم فلسطين اي لا يحق مثلا للمحاكم المركزية ان تنظر بدعوى ضمن صلاحية محاكم الصلح كما هي الحال بين محاكم المقاطعات (كونتة) ومحكمة البداية الكبرى في انكلترا وعليه اذا كان المشرع يصر على هذه النقطة فلا يمكن معها ان يأتي لفلسطين باصول غير ثابتة مثل هذه الاصول ثم يرجو منها الخير. قد يمكن ان يقوم للفقرة المذكورة معنى في البلاد التي عانت الاصول القاضية بتضارب صلاحيات المحاكم ولكن ما دامت هذه الاصول بعيدة عن الاحكام الفلسطينية ونتمنى نحن ان تبقى بعيدة عنا فلذلك نقترح ان تفرغ هذه العبارة بقالب ينص على (تعيين المرجع عند وقوع اختلاف بين محاكم الصلح والمحاكم المركزية او بين محكمة مركزية ومحكمة صلح غير تابعة لتلك المحكمة المركزية) واما الاختلاف بين محكمتي صلح تابعتين لمحكمة مركزية فيحسم من قبل تلك المحكمة المركزية وبذلك يمكن ان نكون قد وضعنا هذه الفقره وضعاً موافقاً للاحكام الحقوقية الحاضرة وسددنا فراغاً كبيراً (يتبع)

بلاغ رسمي

داء الكلب والوقاية منه بالتداوي

(تابع ما قبله)

٢ — التشخيص البكتيري

يجب ان يؤخذ مخ الكلب الذي يشتبه بانه مات بداء الكلب او الذي قتل بالرصاص او بطريقة اخرى لانه عقر شخصاً او حيوانا آخر و يرسل الى المعمل البكتيري المركزي. وهناك طريقة بسيطة لاستخراج المخ وهي ان يفلق راس الكلب الى نصفين وثم يرفع نصفي المخ كاملين و يمكن اجراء ذلك بارسال الكلب الى اقرب مكتب لدائرة الصحة. وعندئذ يوضع المخ في قزازة مملوءة بالملح المطحون بشكل ان يكون المخ في وسط الملح وان يكون الملح مالئ القزازة.

د — المعالجة

اذا تقرر معالجة شخص ما تتبع الطرق الشفائية الآتية —

١ — المعالجة الموضعية

عالج الجرح بقصد قتل الفيروس في مكان الحادثة او الواقعة ويجب ان لا يمنع سيلان الدم ويمكن استعمال الرباط موقتاً ويجب ان يغسل الجرح جيداً.

إكوِ الجرح بأحد العلاجات الآتية : — حامض الكربوليك وحامض النتريك. نترات الفضة. برمنغنات البوتاس. واذا تعسر الاستحصال على هذه المواد فيمكن كوي الجرح بقطعة معدن حامية او قطعة فحم او حطب شاعلة. وكي تكون هذه الوسائل ناجعة يجب استعمالها خلال نصف ساعة من العض.

٢ — المعالجة العمومية

يجب ان يوضع الشخص في احسن محل بنظافة الهواء.

يجب اجتناب التعب الزائد والبرد

لا يحسن استعمال الكحول ولا في شكل ما

يجب المداومة على هذه الامور لمدة ١٠ ايام بعد انتهاء المعالجة

٣ — المعالجة بالتلقيح

ان اللقاح المستحضر في المعمل البكتيري المركزي مؤلف من مخ ارنب مقتول بالفيروس فيكس « Firus fix » مع ماء فيزيولوجي بنسبة واحد في المائة ونصف في المائة من حامض الكربوليك.

استعمال اللقاح —

١ — طهر حقنة كبيرة

٢ — خض الزجاجة

٣ استخرج من الزجاجة ٠٠٠٠ لكل مصاب وذلك بادخال الحقنة في الكاوتشوك (يجب ان يكون هذا الكاوتشوك مطهراً اولا ومسحه بقطعة قطن مغموسة في محلول الانديتك القوي) ومن ثم صب اللقاح في وعاء زجاجي مطهر

٤ — اضف الى اللقاح الموجود في الوعاء الزجاجي ما يقابله من محلول الملح المعقم بمقدار ٠٠٠ ٨٥ في المائة وامزجها سوية.

٥ — اقح من هذا الخليط مقدار ٤ سنتمترات مكعبة لكل مصاب سنتمترين مكعبين في الجانب الواحد من البطن وسنتمترين في الجانب الآخر وذلك بادخال راس الابرة في زاوية حادة بين طبقتي الجلد الخارجية والداخلية

٦ — ان المعالجة التامة هي عبارة عن التلقيح ١٤ مرة من هذا اللقاح كل مرة ٤ سنتيمترات مكعبة كما هو مشروح اعلاه كل يوم بالتوالي.

٧ — يستعمل نفس المقدار للاولاد كما للكبار وكذلك تعالج جميع انواع العض على السواء.

ه — منافع استعمال طريقة المعالجة المذكورة اعلاه.

١ — يستقر اللقاح نافعاً لمدة ثلاثة اشهر ويمكن ارساله الى الاقضية التي تقع بعيداً عن المعمل المركزي (يتبع)

***

صاحب الكرمل نجيب نصار

***